

الخرائط.. رحلة في تاريخ الحضارات



في رحلة عبر الزمان والمكان، تعرّف زوار جناح الشارقة في معرض سيؤول الدولي للكتاب إلى خرائط تاريخية وكتب نادرة نقلتهم إلى عوالم حضارية متنوعة، تربط بينها خيوط الثقافة والعلم والفن، هذه الكنوز تروي قصصاً عن التاريخ والجغرافيا والدين والأدب والفلسفة في العالم العربي والإسلامي، وتظهر التأثيرات والتبادلات الثقافية بينه وبين العالم الآسيوي، وخاصة كوريا. هذه الكتب لا تهدف فقط إلى إثراء المعرفة والتقدير للتراث الإنساني، بل أيضاً إلى تعزيز التواصل والحوار بين الشعوب والثقافات، وإبراز الجوانب المشتركة والمشتركة بين الحضارتين العربية والكورية.

Islamische Bucheinbände من بين الكتب النادرة التي عرضها «بيت الحكمة» بالشارقة، يلفت الانتباه كتاب للمستشرق الألماني فريديريك ساري، الذي اشتهر بدراساته عن الفن الإسلامي. يحتوي (Buchkunst des Orients) هذا الكتاب على صور لبعض المشغولات اليدوية المزخرفة بطريقة فنية راقية، تدل على تبادل ثقافي بين العالم الإسلامي والعالم الكوري. ففي بعض الصفحات، نرى أثر حرفة «نجون-تشيلجي» الكورية، التي تستخدم عرق اللؤلؤ لتزيين الأغلفة والصناديق بأشكال هندسية وزخارف نباتية. وفي كتاب آخر، يسمى «الفن العربي»، نشاهد تصاميم الأرابيسك، التي تعبر عن جمالية الفن الإسلامي بأنماطها المتشابكة والمتناغمة، وكانت مصدر إلهام للحرفيين الكوريين في صناعة

المجوهرات والخزف والحديد

وبينما يتجول الزوار في جناح الشارقة، تلفت انتباههم مجموعة من الخرائط النادرة التي تحكي تاريخ المنطقة العربية والخليج. تعرض هذه الخرائط «دائرة الدكتور سلطان القاسمي»، وتشمل نسخة مصغرة من خريطة بطليموس، التي تظهر الحقائق الجغرافية عن المنطقة، وتعود للعام 1547م. وتبرز أيضاً خريطة للإمبراطورية العثمانية التي رسمها دي. ويت في أمستردام عام 1680

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.